

تفسير البيضاوي

115 - { وما كان ا } ليضل قوما { أي ليسميهـم ضلـالا ويؤاخذهم مؤاخذتهم } بعد إذ هـداهـم { للإسلام } حتى يبين لهم ما يتقون { حتى يبين لهم خطر ما يجب اتقاؤه وكأنه بيان عذر الرسول E في يقوله لعمه أو لمن استغفر لأسلافه المشركين قبل المنع وقيل إنه في قوم مضوا على الأمر الأول في القبلة والخمر ونحو ذلك وفي الجملة دليل على أن الغافل غير مكلف { إن ا } بكل شيء عليم { فيعلم أمرهم في الحالين